



أقرأ النص

الأنترنت

إنّ (أنترنت) هي شبكة الشبكات الإلكترونية، شبكة تلف العالم بأسره وتسمح لكل إنسان بالاتصال بغيره عبر الكمبيوتر.

(أنترنت) هي بمثابة السلّة الكبيرة التي تجمع كل ما يقدمه المتعاملون من معلومات أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونية متشعبة متواسطة ومتشابكة بعضها ببعض، تخيف الحكومات والأجهزة السريّة لسبب بسيط هو أنّه من المستحيل السيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز **كومبيوتر** وجهاز (**مودم**) وخط هاتف لي يتمكّن كل منّا من أن يُصبح واحدا من مئات الملايين الذين يتجولون عبر شبكة الأنترنت. إنّ آخر الأرقام والإحصائيات تقول إنّ مليوناً ونصفاً من مستخدمي الأنترنت يرتبطون بالشبكة كلّ شهر وهي زيادة لم يعرفها أيّ اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعلية لشبكة (الأنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العالمية) وهي شبكة إلكترونية تستند إلى مبدأ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوعة، منها مثلاً مكتبة (الكونغرس) الأمريكيّ على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسي الذي سمح بنموّ شبكة الأنترنت هو في الواقع توحيد الشّروط والقواعد التقنيّة في استعمال الكمبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التوحيد لظلت الفكرة الأساسيّة التي أنجبت الأنترنت متواضعة ومحصورة.

إنّ الفكرة الأساسيّة وراء (الأنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكيّة) بإنشاء نظام ارتباط إلكترونيّ قادر على



لعلك داعبت جهاز الحاسوب مرّة أو مرات ولعلك دخلت إلى عالم الأنترنت فاستهوك البحث فيه، فهل سألت نفسك : ما هو الأنترنت ؟ وما هي مجالاته ؟ وكيف يعمل ؟ لعل النص الذي بين يديك يساعدك على معرفة وظائف الشبكة الإلكترونية ويحفّزك على مزيد من البحث في هذا العلم.

الاشتغال في كل الظروف بما في ذلك الحرب النووية. كانت هذه بداية الشبكة التي تلف العالم حاليا وتسمح لكل شخص لقاء اشترك شهرياً بأن يصبح واحدا من مستعملي هذه الشبكة وأن يتمكن من تبادل الصوت والصورة والنص بينه وبين بنوك المعلومات وبقية المستعملين.

لقد أصبحت شبكة الأنترنت مصدر قلق لبعض الحكومات، إن لم نقل لجميع الحكومات والأجهزة السرية التي تجد نفسها في الواقع عاجزة عن مراقبة هذه الوسيلة الإلكترونية لنقل وتبادل المعلومات، وحمايتها من قرصنة المعلوماتية الذين أثبتوا مراراً وتكراراً قدرتهم على اختراق كميوترات وزارات الدفاع والمؤسسات الرسمية في كثير من دول العالم، بما في ذلك الدول المتقدمة في عالم المعلوماتية.

يوسف حسين، مجلة الجيل عدد جانفي 1997

أثري رصيدي اللغوي

- الكومبيوتر : آلة إلكترونية لها قابلية استعمال البيانات ومعالجتها إلى معلومات ذات قيمة يخزنها في وسائط تخزين مختلفة، • المودم : جهاز، معدّل، كاشف (الحاسوب)، بمعنى، أسلوب المعالجة المستقلة
- المعلوماتية : هي مصطلح مستحدث، مشتق من كلمة معلومات.

